

تاج العروس من جواهر القاموس

والهاءُ في له تعود على بَرَقٍ ذَكَرَهُ قَبْلَ البَيْتِ شَبَّهَهُ بالمَخَارِقِ وهي
 جَمْعُ مَخْرَاقٍ وهو المِنْدِيلُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ به وقوله " ذَات العِشَاءِ "
 أَرَادَ به السَّاعَةَ التي فيها العِشَاءُ أَرَادَ صَوْتَ اللّٰعِبِينَ شَبَّهَهُ الرَّسَّ عَدَّ بها
 قال أَبُو عَلِيٍّ : لا يقال خَرِيحٌ وَإِنَّمَا المعروف خَرَجٌ غيرَ أَن أَبَا ذُوَيْبٍ
 احتجَّ إِلَى إقامَةِ القافيةِ فَأَبْدَلَ الياءَ مكانَ الألفِ . وفي التهذيب : الخَرَجُ
 والخَرِيحُ : مُخَارَجَةٌ لُغِيَّةٌ لفتيان العرب . قال الفَرُّاءُ : خَرَجَ اسمٌ
 لُغِيَّةٌ لَهُم معروفَةٌ وهو أَن يُمَسِّكَ أَحَدُهُم شَيْئًا بِيَدِهِ ويقولُ لسايرِهِم :
 أَخْرِجُوا ما في يَدِي . قال ابنُ السِّكِّيتِ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ خَرَجًا يكسر
 الجيمَ بمنزلة دَرَاكٍ وَقَطَامٍ . الخُرَجُ " كالغُرَابِ " : وَرَمٌ يَخْرُجُ بالبَدَنِ
 مِنْ ذَاتِهِ والجمعُ أَخْرَجَهُ وخَرَجَانٌ . وفي عبارة بعضهم : الخُرَجُ : وَرَمٌ
 قَرِحٌ يَخْرُجُ بِدَابَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الحَيَوَانِ . وفي الصَّحاحِ : هو ما
 يَخْرُجُ فِي البَدَنِ مِنَ القُرُوحِ يقال " رَجُلٌ خُرَجَةٌ " و" لَجَةٌ "
 كَهُمَزَةٍ " أَي " كثيرُ الخُرُوجِ والوُلُوجِ " . وَيَشْرُفُ " بِذَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ
 أَن يَكُونُ لَهُ " أَصْلٌ " قَدِيمٌ " قال كُنُوزٌ : .
 أَبَا مَرْوَانَ لَسَّتْ بِخَارِجِيٍّ ... وَلَيْسَ قَدِيمٌ مَجْدِكَ بِأَنْتِ حَالٍ "
 وَبَدَنُوا الخَارِجِيَّةَ " قَبِيلَةٌ " مَعْرُوفَةٌ " يُنْسَبُونَ إِلَى أُمِّهِمْ "
 والنِّسْبَةُ " إِلَيْهِمْ " خَارِجِيٌّ " قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو
 بنِ تَمِيمٍ . قولهم " أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ " أُمَّ خَارِجَةَ " هي " امْرَأَةٌ مِنْ
 بَجِيلَةَ وَلَدَتْ كَثِيرًا مِنْ القَبَائِلِ " هكذا في النِّسْبِ وفي بعضِ : في قبائلِ
 مِنَ العربِ " كَأَنَّ يُقَالُ لَهَا : خَطْبٌ فَتَقُولُ : نِكَاحٌ " بالكسر فيهما وقد
 تقدَّم في حرفِ الباءِ " وخَارِجَةٌ ابْنُهَا ولا يُعْلَمُ مِمَّنْ هُوَ أَوْ هُوَ "
 خَارِجَةٌ " بَنٌ بِكَرٍ بنِ عَدُوَّانِ بنِ عَمْرٍو بنِ قَيْسِ عَيْلَانَ " ويقالُ :
 خَارِجَةٌ بنِ عَدُوَّانٍ . من المجازِ : خَرَّجَتِ الرَّاعِيَّةُ المَرْتَعَةَ " تَخْرِيجُ
 الرَّاعِيَّةِ المَرْتَعَةَ : أَن تَأْكُلَ بَعْضًا وتَتْرُكُ بَعْضًا " وفي اللِّسانِ :
 وخَرَّجَتِ الإِبِلُ المَرْتَعَةَ : أَبَقَتْ بَعْضَهُ وَأَكَلَتْ بَعْضَهُ . قال أَبُو
 عُبَيْدَةَ : من صِغَاتِ الخَيْلِ " الخَرُوجُ " كصَبُورٍ " فَرَسٌ يَطُولُ عُنُقُهُ
 فيَغْتَالُ بِعُنُقِهِ " . وفي اللسانِ : بطولها " كُؤْلٌ عِنَانٍ جُعِلَ فِي لِحَامِهِ "

وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ وأَنشد : .

كُلُّ فَيِّسَاءٍ كَالهَيْرِ أَوْةٍ عَجَلَاي ... وَخَرْجٍ تَغْتَالُ كُلُّ عِنَانِ الْخَرْجِ
" نَاقَةَ تَيْرُكُ نَاحِيَةَ مِ الْإِبِلِ " وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ الْمَعْنَاقُ الْمُتَقَدِّمَةِ
ج خَرْجٌ " بضمَّتين . قوله عزَّ وجلَّ " ذَلِكَ يَوْمُ الْخَرْجِ " بِالضَّمِّ " أَي
يَوْمَ يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَوْمُ الْخَرْجِ : " اسْمُ يَوْمِ
الْقِيَامَةِ " وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْعَجَّاجِ : .

" أَلَيْسَ يَوْمُ سُمِّيَ الْخَرْجًا .

" أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجًا وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى " يَوْمَ الْخَرْجِ
" أَي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " خَشَّعًا أَيْ صَارَهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ " . قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الْخَرْجُ : " الْأَلْفُ الَّتِي
بَعْدَ الصَّلَاةِ فِي الشَّعْرِ " وَفِي بَعْضِ الْأُمَّهَاتِ : فِي الْقَافِيَةِ كَقَوْلِ لَبِيدِ : .

" عَفَّتِ الدُّيَارُ مَحَلَّهَا فَمُقَامُهَا